35 - فصل في الطواف والسعي - زيارة المسجد النبوي - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله معاشر الطلاب وطالبات - 00:00:00

علم في هذا المجلس من مجالس الخير آآ نحن في ليلة الخميس ليلة السابع والعشرين من رجب سنة خمس واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

الموافق لليلة الثامن من شهر فبراير لسنة اربع وعشرين والفين من ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى امه في السلام في ضحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمه الله تبارك وتعالى. ومع كتاب - 00:00:30

مختصر المقنع للشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس رحمه الله تبارك وتعالى المتوفي سنة ثلاث واربع مئة والف من هجرة النبي محمد صلى الله الله عليه وسلم. ومع المجلس الثالث والخمسين. وما زلنا مع كتابه المناسك. نعم. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل في الطواف والسعي تعريف الطواف هو الاستدارة بالكعبة المعظمة سبع مرات. ويبدأ من الركن الذي فيه الحجر الاسود - 00:01:12

انواع الطواف طواف الزيارة والافاضة ركن طواف القدوم سنة طواف الوداع واجب فيه دم اذا ترك. نعم قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى فصل في الطواف والسعي عرف الطواف وهو الدوران حول الكعبة المعظمة - 00:01:31

اه سبعة اشواط ويقال له اسبوع اسبوع اطوف اسبوعا يعني سبع مرات يطوف حول الكعبة ويبدأ الطواف من الركن اليماني الذي هو الحجر الاسود لان الكعبة لها اربعة اركان ركنان يمانيان وركنان شاميان - 00:01:53

واحد الركنين اليمانيين فيه الحجر الاسود ومنه يبدأ الطواف فلو بدأ من غيره لا يحسب حتى يصل الى الركن اليماني اللي هو اللي فيه الحجر الاسود فيحسب من هنا بداية الطواف - 00:02:22

انواع الطواف ثلاثة طواف الافاضة وطواف الوداع وطواف القدوم هذه الانواع فيها طواف الرابع لم يذكره المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى وهو طواف النافلة النافلة اما طواف الزيارة يسمى الطواف الاكبر ويسمى طواف الحج. ويسمى طواف الفرض - 00:02:40

هذا الطواف هو الذي آآ العمدة في السعي في العمرة والحج. ولا تصح العمرة ولا ولا يصح الحج الا به. وهو ركن في الحج وركن في العمرة وهو طواف الزيارة يسمى. يسمى طواف الحج ويسمى الطواف الاكبر - 00:03:14

والطواف الفرض هذا الطواف الاول. الثاني طواف القدوم خاصة القارن والمفرد يطوفان طواف القدوم. اول ما يصلان الى اه مكة شرفها الله تبارك وتعالى. وهناك طواف الوداع وهو من واجبات الحج - 00:03:35

طواف الوداع من واجبات الحج. وهناك طواف رابع وطوف النافلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد لا تمنعوا احدا طاف في هذا البيت من ليل او نهار - 00:03:57

وهذا الطواف النافلة يستحب للانسان ان ان يطوف بالبيت ولم ولو لم يكن يعني هذا الطواف آآ طواف حج او طواف قدوم او طواف ودع وانما طواف نافلة يتنفل بهذا الطواف - 00:04:09

نعم قال رحمه الله شروط صحة الطواف احد عشر شيئا النية الاسلام العقل دخول وقته نعم. النية اه النية شرط في جميع العبادات والاسلام كذلك لا لا يسمح اصلا بالدخول الى مكة لغير المسلم - 00:04:29

العقل لان المجنون اه لا يعد لانه لا نية له. قال دخول وقته هذا بالنسبة للحج ان الطواف لا يكون الا بعد عرفة طواف الحج اللي هو طواف الاكبر. لا يكون الا بعد عرفة ولا يكون الا بعد منتصف - 00:04:52

في الليل فلو طاف قبل ذلك الوقت لا يصح هذا الطوف وكأنه ما طاف. فهذا معنى قوله دخول وقته بالنسبة لطواف الاكبر نعم قال ستر العورة اجتناب النجاسة. نعم. ستر العورة - 00:05:10

واجتناب النجاسة قالوا لان الطواف بالبيت صلاة. وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الطواف في البيت صلاة الا ان الله ما حل فيه الكلام ومن هذا اشترطوا ستر العورة واشترطوا اجتناب النجاسة وسيأتي اشترطوا ايضا الطهارة - 00:05:28

فستر العورة شرط لصحة الطواف والمقصود بالعورة عورة الصلاة اي من السرة الى الركن بالنسبة للرجل. وبالنسبة للمرأة جميع جسدها عورة ما عدا الوجه والكفين على خلاف خاصة اذا كانت محرمة فنعم الوجه والكفان تظهرهما - 00:05:51

قال واجتناب النجاسة كذلك اجتناب النجاسة شرط بل آآ لابد ان يطهر البيت ولو ولو بغير طواف واوحى الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي. للطائفين والعكف والركع السجود. يجب تطهير البيت. لا يجوز ادخال النجاسة الى بيت الله تبارك - 00:06:12

وتعالى. نعم. قال رحمه الله الطهارة من الحدثين تكميل السبع. نعم. الطهارة من الحدثين شرط لصحة الطواف عند جماهير اهل العلم. طهارة من الحدث الاكبر ومن الحدث الاصغر. الحدث الاكبر هو الجنابة - 00:06:34

الحدث الاصغر هو بقية الاحداث كالبول والغائط وخروج المذي وغيره فيشترط لصحة الطواف الطهارة من الحدث الاصغر والطهارة من الحدث الاكبر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يطوف تطهر صلى الله عليه وسلم. وقال خذوا عني مناسككم. فقالوا - 00:06:52

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وذاك قوله المبين لفعله صلى الله عليه وسلم وكذلك قال لعائشة رضي الله عنها لما حاضت افعلي كل ما يفعل الحاجة غير الا تطوفيه - 00:07:19

وذهب ابو حنيفة وهو رواية عن احمد. الرواية الثانية عن احمد انه يصح الطواف ولو بغير طهارة يصح الطواف ولو بغير طهرة خاصة الحدث الاصغر من صلح الطواف الاصغر. اما الحدث الاكبر فلا قياسا على الحيض - 00:07:34

ومنعت عائشة الا تطوفي قالوا والجنابة قريب من الحيض لكن الحجر الاصغر دونه ذهب ابو حنيفة ورواية عن احمد واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية الى ان الطواف يصح حتى لو كان محدثا - 00:07:52

واما حديث الطواف في البيت صلاة الا ان الله حل به حل فيه الكلام ضعيف لا يسقط عن النبي صلى الله عليه وسلم واما كون النبي تطهر فلا يختلف احد في هذا. ان النبي تطهر لطوافه صلى الله عليه وسلم ولكن الكلام هل هو شرط؟ بحيث ان - 00:08:11

يقال باطل وبالتالي يعني حجه لا يصح هذه خلافية خاصة مع شدة الزحام الان قد لا يتهيأ للناس ذلك اه احيان لا تستطيع ان تدخل المسجد اصلا الاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الانسان يحتاط ولا يطوف الا طاهرا. واذا انتقض وضوءه خرج - 00:08:31

من الطواف وجدد وضوءه ثم آآ اكمل طوافه اما من الحجر يعني يلغي ما طافه في هذا الشوط او من المكان الذي قطع فيه طوافه على قول انه شرط فيعيد من البداية يبدأ سبعة اشواط جديدة - 00:08:59

الطهارة في الصلاة لا تكملها اذا انتقض وضوءك. وانما تعيد الصلاة من اولها فالقصد ان الانسان يحرص على ان يتطهر للطواف. لكن لو قدر ان الانسان انتقض وضوءه اثناء الطواف. خاصة مع شدة الزحام - 00:09:19

ان شاء الله يكون طوافه صحيحا. ولكن اوجب عليه احمد وابو حنيفة الدم عليه دم يعني كأنهم يرون انه واجب ان يتطهر الانسان لطوافه لا يصل الى ان يكون شرطا - 00:09:36

ولكنه واجب. فيلزمون من طاف بغير طهارة بدم. يعني يذبح شاة. مقابل هذا الفعل وهو انه طاف بغير طهارة. وعلى كل حال المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. والجمهور على انه يشترط وهذا مذهب احد - 00:09:51

انه يشترط اه الطهارة للطواف هو مذهب مالك والشافعي. نعم قال تكميل السبع. نعم. تكميل السبع فلو طاف الانسان اقل من سبع لا يصح طوافه الطواف حتى يطوف سبع اشواط. سبعة اشواط يبدأ من الحجر وينتهي بالحجر - 00:10:11
يبدأ بالحجر وينتهي بالحجر الاسود. نعم قال جعل البيت عن يساره كما هو الحال اليوم. كل الناس يطوفون البيت عن يسارهم. لو واحد طاف بالعكس وجعل البيت عن يمينه قالوا لا يصح طوافه. طوافه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم. وما طاف الا هكذا صلوات ربي - 00:10:32
سلامه عليه قال كونه ماشيا مع القدرة نعم هذا ايضا شرط عند الحنابلة ان ان الانسان يمشي اذا كان قادرا اذا كان عاجزا الامر في سهالة. النبي صلى الله عليه وسلم اذن لام سلمة وكانت مريضة ان تطوف من خلف الناس على بعير. اذن لها بذلك صلى الله عليه وسلم. لكن الكلام - 00:10:55
اذا كان الانسان ليس فيه بأس. ويستطيع ان يطوف ماشيا لكنه طاف راكبا كان يركب دراجة او يركب اه محملا يحملونه يطوفون به او اه اي اي شيء على دابة مثلا يطوف فعند احمد انه لا يصح طوافه - 00:11:21
لانه لابد ان يمشي في طوافه والرواية الثانية عن احمد انه يصح الطواف اذا ركب حتى لو كان بدون حاجة انه يصح الطواف ولكن الافضل ان ان يمشي وذلك انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اه طاف وهو راكب على دابته صلى الله عليه وسلم لكن قالوا لعله اراد - 00:11:48
ان اه يرى الناس كيف يطوف كيف يقول صلى الله عليه وسلم حتى يراه الناس لا يكون وسطهم وانما يكون مرتفعا عنهم فقالوا هذه حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم على كل حال الصحيح انه لا يشترط المشي - 00:12:12
للطواف وان كان هو الاصل. الافضل ان يطوف ماشيا. نعم قال الموالاة بين الاشواط السبعة فيستأنفه لحدث فيه او لقطع طويل وان كان يسيرا او اقيمت الصلاة او حضرت جنازة صلى وبنى من الحجر الاسود - 00:12:27
الموالاة بين الاشواط. يعني لا يترك مدة بين شوط وشوط. يعني ما يصير يطوف ثلاثة اشواط ثم يجلس يتحدث مع صاحبه ساعة او نص ساعة او ربع ساعة ثم يكمل مثلا. قل لا هذي ما هي موالاة. لا بد ان يكون الشوط بعد الشوط. الشوط بعد الشوط وهكذا - 00:12:47
هذا هو هذه الموالاة. الا يفصل بين شوط وشوط مدة زمنية الا استثنى المؤلف هنا ثلاثة احوال اذا اقيمت الصلاة اذا اقيمت الصلاة فانه له ان يقطع انه ستقام الصلاة لان ما في مجال يطوف اصلا في قطع ثم يبدأ من - 00:13:07
الحجر لان هذا الشوط لا يعتبر قالوا فيعيد هذا الشوط يبدأ من الحجر والثانية اذا اقيمت صلاة الجنازة. وصلاة الجنازة وان كانت غير واجبة عليه. لان الاصل في صلاة الجنازة انها فرض كفاية. وقام بها - 00:13:31
خروف يكفونه. لكن اذا كان يريد ان يصلي على الجنازة فقالوا لا بأس لان القطع يسير. لان صلاة الجنازة ما تاخذ ثلاث دقايق. فقال القطع يسير فلا مانع ان يصلي على الجنازة ثم ايضا يبدأ من الحجر الاسود. الحالة الثالثة اذا انتقض وضوءه - 00:13:48
اذا انتقض وضوءه واذا تجدد فانه يخرج ثم يعيد لكن هنا يستأنف من جديد يبدأ من جديد اذا كان هذا القطع اه لتعب من شعر بالتعب خاصة كبير في السن او مريض او في عنده مشكلة في المشي وكذا فهذا ولو ارتاح مدة طويلة يكمل لان هذا لا يمكن ان - 00:14:08
سبعة اشواط متصلة فهذا معذور بمرضه او كبره او عجزه فانه لا مانع ان اقطعه وان كانت مدة ولو طالت هذه المدة لان هذا عاجز. عن ان يتم سبعة اشواط متصلة - 00:14:37
قال سنن الطواف ثمانية استلام الركن اليماني اليماني بيده اليمنى. نعم هذه سنن يعني مستحبات ان فعلتها فلك اجر وان لم تفعلها فلا شيء عليك ان فعلتها فلك اجر ان لم تفعل فلا شيء عليك. اولها استلام الركن اليماني بيده اليمنى. قلنا الكعبة لها اربعة اركان - 00:14:57
ركنان يمانيان وركنان شاميان. الركنان اليمانيان احدهما فيه الحجر الاسود. والثاني ليس فيه الحجر الاسود يستحب لك ان تستلم

الثاني الذي ليس فيه الحجر الاسود ان تستلمه بيدك ان تستلمه بيدك - 00:15:20
وهنا قال ما اليد اليمنى لانها اكرم. والافعال المستحسنة والطيبة انها تستخدم لها اليد اليمنى. على كل حال يستلم باليمنى او باليسرى. المهم ان يستلم الركن اليماني الذي ليس فيه الحجر الاسود. نعم. قال استلام الحجر الاسود وتقبيله نعم - 00:15:38
استلام الحجر الاسود وتقبيله لك اربعة احوال مع الحجر الاسود لك اربعة احوال مع الحجر الاسود. الحالة الاولى ان تتمكن من تقبيل الحجر في كل شوط مثلا كبداية كل شوط تأتي الحجر الاسود وتقبله ثم تبدأ الطواف. ثم اذا جئت لبداية الشوط الثاني ايضا تأتي قبل الحجر الاسود وتقبله - 00:15:58
تطوف هكذا في كل شوط تقبل الحجر الاسود ان لم يتيسر لك تقبيل الحجر الاسود بسبب شيء من الزحام فتلمسه بيدك ثم تقبل يدك التي اصابته. تلمسه بيدك المتقبل يدك وانت تطوف الشوط الثاني نفس الشيء. تفعل الشيء ذاته - 00:16:22
الحالة الثالثة اذا لم تستطع ان تلمسه بيدك وكانت معك عصا صغيرة او شيء او كذا تلمسه بالعصا ثم تقبل رأس العصا. الذي اصاب الحجر الاسود تلمسه بشيء ثم تقبله - 00:16:43
هذا الشيء الذي اصاب الحجر الاسود. ان لم يحصل هذا ما تمكنت لشدة الزحام تشير اليه من بعيد لكن لا تقبل هنا لان ما في بس هناك في امساس مسسته بفمك مسسته بيدك مسسته بعصاك. من بعيد ما في داعي للتقبيل لان لم يمسه شيء منك. لا - 00:16:57
يدك ولا شيء تمسكه بيدك. فتشير فقط دون تقبيل للحجر الاسود. نعم على الاضطباع في طواف القدوم نعم الاضطباع في طواف القدوم انسان يطبع ان يخرج كتفه الايمن يخرج كتفه كتفه الايمن آآ - 00:17:19
اه اذا طافوا اذا لم يخرجوا لا شيء عليه. اذا لم يخرجه لا شيء عليه. ولكن الافضل السنة ان يطبع. نعم قال الرمل في الاشواط الثلاثة الاول منهم. نعم الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى. والرمل هو المشي السريع. قريب من الجري - 00:17:41
في الاشواط وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية اعتمر في السنة السابعة وصار كفار مكة يجلسون في الجهة التي فيها الميزاب. من الجهة الثانية صوب الحجر - 00:18:00
طيب وكانوا يعني يسخرون من المؤمنين ويقولون الان يأتيكم محمد واصحابه وقد ارهقتهم حمى يثرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك منهم قال لاصحابه اروهم يعني الجلد اروهم قوتكم - 00:18:16
وصاروا يرملون في الطواف. فاذا جاءوا بين الحجر الاسود والحجر اليماني الثاني لانهم لا يراهم اهل مكة بالجهة الثانية ارتاحوا. مشوا ثم اذا وصلوا الحجر الاسود رملوا مسرعين وقال بعضهم ان هذا انما فعله النبي لحاجة صلى الله عليه وسلم. ولكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فعله في الحج - 00:18:37
دل على انه سنة. خلاص صار سنة فالانسان يستحب له ان يرمل في الاشواط الثلاثة الاولى وهذا خاص بالرجال النساء لا ترمي لا في الاشواط الاولى ولا بالاخيرة. هذا خاص وكذلك السعي الشديد بين العلمين في المسعى. كذلك هذا خاص بالرجال - 00:19:01
النساء لا ترمل ولا تسعى شديدا بين العلمين. وهذا اه نقل فيه ابن المنذر الاجماع انه خاص بالرجال ولا يصلح للنساء. نعم قال المشي في موضعه نعم المشي في موضعه الذي قلنا بين الحجرين بين الحجر الاسود والركن اليماني. نعم. قال الذكر والدعاء الذكر والدعاء لان الاصل في الطواف - 00:19:21
وانت تطوف تذكر وتدعو. النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوما ومعه معاذ بن جبل ومر بهما اعرابي. والنبي يذكر ويدعو ومعاذ يذكر ادعو فقال الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - 00:19:47
يعني ما اعرف ان اقول مثل ما تقولان. لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فماذا تقول اذا ماشي لا لا تحسن الذي نقوله. انت ماذا تقول - 00:20:06
قال اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. قال حولها ندندن فالانسان المهم انه يذكر ويدعو ولا بأس ان يقرأ شيئا من القرآن وهو يطوف او يسبح الله تبارك وتعالى كل هذا - 00:20:20
جائز ان شاء الله تعالى. لكن المهم لا لا تطوف وانت ساكت اذكر سبح اه ادعو اقرأ قرآنا نعم قال الدنو من البيت كلما اقتربت من البيت

كلما كان افضل. اذا احتجت ان تبتعد عن البيت فلا بأس ان شاء الله تعالى - 00:20:34
قال الركعتان بعده ولو وقت نهي. نعم الركعتان بعده تسمى ركعتا الطواف سنة الطواف وسنة اه الطواف يعني يستحب ان يقرأ فيها بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون والفاتحة وقل هو الله احد - 00:20:52
وهذه الزيادة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر وانما هي يعني آآ منقطعة من كلام علي ابن الحسين رضي الله عنهما او من كلام محمد الباقر ابنه على كل حال آآ الانسان يحرص على - 00:21:17
في كل طواف او طواف حج. الطواف الاكبر. او كان طواف وداع او كان طواف نافلة فيه سنة يصلي ركعتين وهذه سنة يعني ليست واجبة اللطاف ما ما صلى السنة لا شيء عليه - 00:21:35
ولكن الافضل ان يصلي هذه السنة وان تكون عند مقام ابراهيم. يكون المقام بينه وبين الكعبة. فان لم يتأتى ذلك ابتعد قليلا. فان لم تأتى ذلك صلاها في اي مكان في المسجد ان لم يتأتى ذلك صلاها في بيته - 00:21:53
ما يضر يا في الفندق او في بيته اذا كان من اهل مكة او كذا المهم ان يصلي هاتين الركعتين. ولا يؤثر فيهما وقت نهي. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف في هذا البيت من ليل او نهار - 00:22:08
يعني مسموح انه يطوف بالليل او النهار اي وقت طيب ويصلي هاتين الركعتين نعم قال وسن ان يشرب من ماء زمزم كما احب ويرش على بدنه وثوبه ويقول بسم الله اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريا وشبعا وشفاء من كل داء. نعم - 00:22:24
سنة ان يشرب ماء زمزم بعد الطواف. قبل السعي بين الطواف والسعي السنة ان تشرب من ماء زمزم لان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فعلت وقال خذوا عني مناسككم فانه بعد ان طاف بالبيت صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم. وكذلك ثبت عنه انه بعد ان انتهى من طوافه رجب - 00:22:46
الحجر واستلمه صلى الله عليه وسلم ان تيسر ذلك. الان الامور صعبة جدا في آآ لمس الحجر الاسود وماء زمزم قد جاء فيه حديث ماء زمزم لما شرب له ماء زمزم لما شرب له. فالانسان لا يترك الدعاء - 00:23:06
اذا شرب ماء زمزم ان يدعو الله تبارك وتعالى لنفسه لاهله لمن اوصاه بالدعاء لائمة المسلمين لعامة المسلمين خاصة والان يعني مصائب المسلمين كثيرة جدا فلا تنساهم فلا تنساهم بالدعاء - 00:23:28
يدعو الانسان لعامة المسلمين. وهذا من النصح للمسلمين ان يدعوا لهم. وهذا الحديث وان كان فيه ضعف اه الا ان اه اكثر اهل العلم اخذوا به وهو ان ماء زمزم لما شرب له - 00:23:43
وقد اه نقل الحافظ ابن حجر وكذلك السخاوي المهم ابن حجر رحمه الله تعالى نقله عنه اظن السخاوي تلميذه انه قال ان الحافظ ابن حجر لما جاء الى ماء زمزم - 00:24:01
واراد ان يشرب قال اللهم اني اسألك ان تلهمني علم الذهبي في الرجال الذهبي متقدم على ابن حجر بقريب من مئة سنة تقريبا وهو امام في الجرح والتعديل والرجال وكذا - 00:24:16
وقال الحافظ ابن حجر اللهم اني اسألك ان تلهمني علما الذهبي في الرجال يقول السخافة استجاب الله له وفاق الذهبي. تلميذه لابد يعني يمدحه بهذا. ولكن كثير من اهل العلم يرون انه فاق الذهبي. على كل حال - 00:24:34
وهما امامان في علم الجرح والتعديل. الشاهد من هذا دعاء الحافظ ابن حجر انه سأل الله تبارك وتعالى ذلك وتحقق له هذا الامر الانسان يحرص اذا شرب ماء زمزم ان يدعو ويستقبل القبلة ويدعو الله بما شاء - 00:24:50
هذا الشيء الطيب لا يفوت. قال ويرش على بدنه جاء في حديث حسنه الالباني رحمه الله تعالى انه يرش على بدنه من مائه زمزم نعم اما الدعاء يقول بسم الله اللهم اجعل لنا علما نافعا ورزقا هذا يعني اجتهاد من بعض اهل العلم لم يثبت هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:25:04
قال رحمه الله السعي بين الصفا والمروة تعريف السعي هو التردد بين الصفا والمروة سبع مرات. ذهابه سعيا ورجوعه سعيا ويبدأ بالصفا ويختم بالمروة. نعم هكذا السعي بعد ان ينتهي من الطواف - 00:25:27

يذهب الى ماء زمزم في شرب منه ثم بعد ذلك يذهب الى المسعى ويبدأ من الصفا. لان الله تبارك وتعالى يقول ان الصفا والمروة من شعار الله فقدم الصفا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال نبدأ بما بدأ - 00:25:43
الله به فبدأ من الصفا. فلو بدأ من المروة لا تعتبر هذا الشوط لا يعتبر كأنه ما طاف فاذا وصل الى المروة هنا يبدأ تبدأ البداية الان. اذا بداية السعي تكون من الصفا - 00:25:58
ثم يذهب الى المروة هذا شوط. من المروة رجع الى الصفا هذا شوط ثان. ثم نظر الى الصفا شوط. اذا يبدأ بالمروة وينتهي بالصفا. يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة سبعة اشواط وكان الصفا جبلا - 00:26:16
وكانت المروة ايضا جبلا. لكن مع المدة وهذا تعرى هذا الجبل ومع البناء وكذا. صار تقريبا كانه مساويا. اه مساو للارض. فالشاهد من هذا انه يبدأ بالصفا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به. نعم - 00:26:29
قال الشروط السعي ثمانية النية الاسلام العقل. نعم. هذه متكررة هذه الشروط في الطهارة في الصلاة في الحج في الطواف في السعي متكرر الاسلام والعقل نعم. الموالاة الموالاة بين اشواط السعي - 00:26:50
الموالاة بين مثل ما قلنا الموالاة في اشواط الطواف كذلك الموالاة في اشواط السعي. لكن ايضا لو قطع الطواف يسمونه طواف ايضا السعي يسمونه طواف. الطواف بين الصفا والمروة. لو قطعه اه لاقامة الصلاة او لصلاة جنازة او - 00:27:09
للتعب مثلا او تجديد وضوء كل هذا لا بأس به. نعم المشي مع القدرة كما هو الاصل بالنسبة للطواف المشي مع القدرة. لكن كما قلنا في الطواف انه لا يشترط فكذلك هنا الصحيح انه لا يشترط ولكنه افضل - 00:27:29
ان الانسان يسعى ماشيا على قدميه قدميه. نعم كونه بعد الطواف ولو مسنونا؟ نعم. الا يتقدم السعي على الطواف ما يأتي السعي الا بعد الطواف. لا يصلح ان يتقدم السعي على الطواف. وانما السعي يكون بعد الطواف. فلو سعى قبل الطواف لا يعتبر - 00:27:47
بعد ان يدف يرجع مرة ثانية ويسعى لا يستخدمه واختلف اهل العلم في آآ يوم الحج اللي هو يوم العيد بعد ان يخرج الناس من مزدلفة ويرمون جمرة العقبة ثم آآ يذبحون هديهم ويحلقون - 00:28:08
شعورهم ويطوفون ويسعون. يقول عبد الله ابن عمر ابن عمر ابن العاص فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء ذلك اليوم قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:28:27
وجاء عند النسائي قال رجل سعيت قبل ان اطوف. قال افعل ولا حرج ويستثنى اه في يوم الحج اللي هو الطواف الاكبر انه لو قدم السعي عليه فلا حرج. والله اعلم. نعم - 00:28:40
قال تكميل السبع. نعم. السعي لابد ان يكون سبعة اشواط كما هو الامر بالنسبة للطواف سبعة اشواط كذلك السعي سبعة نعم قال استيعاب ما بين الصفا والمروة ان لم يرقهما بان يلصقا عاقب عقب رجليه. نعم الاصل انه يستوعب - 00:28:55
ما بين الصفا والمروة ونهايته الان اذا تشوفون الحديد الموضوع على الجانبين للعربات يتحرك هذا بداية الصفا وهذا بداية المروة. يعني لو وصلت الى الحديد حتى لو لم تصل الى هذه الدائرة. طيب ورجعت سعيك صحيح - 00:29:18
فنهاية الحديد هذه هي بداية آآ الشوط. بالنسبة للصفا وكذلك الامر بالنسبة المروة قال سنن سنن السعي ثلاثة الطهارة نعم. سنن السعي الطهارة. هنا هناك يختلف عن الطواف ان الطهارة في الطواف شرط. عند الجمهور. شرط بينما بالسعي - 00:29:38
سنة الطهارة فلو ان الانسان سعى على غير طهارة سعيه صحيح لو ساعة على غير طهارة فسعيه صحيح. وانما تشترط الطهارة في الطواف في المذهب. اما في السعي فلا تشترط الطهارة. ان سعى طاهرا فهذا افضل - 00:30:01
وان سعى غير طاهر فلا شيء عليه نعم قال ستر العورة ستر العورة كذلك آآ يستحب لانه لم يرد في السعي لانه صلاة كما جاء في الطواف. الطواف في البيت صلاة ولذلك اشترط له شروط الصلاة. بينما السعي لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم السعي - 00:30:18
فاذا قال لم يشترطوا فيه شروطا الصلاة. نعم والسعي يعتبر خارج المسجد. المسعى يعتبر خارج المسجد الحرام. نعم الموالاة بينه وبين الطواف. يعني يستحب ان يكون السعي بعد الطواف لا يفصل بينهما. لكن اذا فصل بينهما لا شيء عليه - 00:30:41
يعني انسان طاف بالبيت مثلا وانتهى من الطرف ذهب الى سكنه مثلا ونام وارتاح قليلا ثم رجع بعد ساعة او ساعتين وساعة لا يظر

ولكن من السنة ان يكون السعي بعد الطواف - 00:31:03
من السنة ان يكون السعي بعد الطواف. فلو تأخر وفصل بين السعي والطواف لا شيء عليه لانه سنة ان يكون السعي بعد الطواف لكن لو تأخر فصل بينهما ولو فاصل طويل ولو من الغد - 00:31:16
طبعا لا يتحلل لا يتحلل حتى يسعى. لكن القصد ان الموالاة بين السعي والطواف امر مستحب. نعم قال زيارة المسجد النبوي طبعا هناك سنن اخرى ما ذكرها الرمل او الجري بين العلمين الجري بين العلمين هذه سنة - 00:31:31
حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم جرى بين العلمين وقال ان هاجر كانت تفعل ذلك. لانه كان واديا بين جبلين كان واديا اللي هو تشوفون الان العلام الخضر هذا كان واديا بين الجبلين - 00:31:55
فكانت سارة عندما تبحث عن هاجر عندما تبحث عن الماء لولدها اسماعيل عليه السلام كانت اذا جاءت هذا الوادي تسرع فيه سنة لنا ان نفعل مثلها. فنسرع في هذا الوادي بين العلمين. وهذا ايضا خاص بالرجال دون النساء - 00:32:11
ولا يوجد الطباع في السعي وانما الاطباع خاص في الطواف. ومن السنة في السعي ان الانسان اذا جاء المسعى ان آآ يقرأ الاية ان الصفا مرة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ثم يقول نبدأ بما - 00:32:31
الله به. ويصعد على الصفاء ثم يستقبل البيت ويكبر. ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده نصر عبده وعز جنده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو - 00:32:55
يستقبل القبلة ويدعو ثم بعد ذلك يعيد هذا الذكر مرة ثانية ثم يدعو ثم يعيد هذا الذكر مرة ثالثة ثم ينصرف. اذا الذكر يقوله ثلاث مرات والدعاء يقوله مرتين. هذه سنة غابت عن كثير من الناس اليوم - 00:33:13
اكثر الناس اليوم يأتي عند المسعى يصل الى الصفا ثم ينطلق مباشرة الى المروة يصل الى المروة ينطلق مباشرة الى الصفا وهكذا وهذا هذا خلاف السنة. السنة ان تقف عند الصفا وتقول هذا الذكر ثلاث مرات وتدعو مرتين ثم اذا وصلت الى المروة تفعل ذلك ايضا لكن - 00:33:28
تقرأ الاية ولا تقل نبدأ بما بدأ الله به. هذه فقط تقال في اول السعي. ثم بعد ذلك ايضا تدعو ثلاث مرات تذكر ثلاث مرات وتدعو ثم تذهب الى الصفا ايضا تفعل ذلك - 00:33:48
وهذا وان اخرك يعني دقائق بحسب ما تطيل انت في الدعاء حتى يعني بعض الناس ليس به ان تطيل من الدعاء. ان نطبق السنة اذا جيت الى الصفاء قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وزمن الاحزاب وحده اللهم اغفر لي عيد - 00:34:04
لا اله الا الله وحده لا شريك له رب اغفر لي ولوالدي. عيدي الدعاء مرة ثانية ما راح تطول يعني ما راح ياخذ منك دقيقة. يعني هذا الذكر مع الدعاء - 00:34:27
دقيقة. واذا كنت تريد ان تطيل الدعاء الباب مفتوح ثم ادعو الله بما شئت. هذا امر مطلوب. لكن لا تفوت هذه السنة. التي فوتها كثير من الناس اليوم. وهذا تميز - 00:34:37
عندما آآ تحيي هذه السنة التي ماتت عند كثير من الناس. وهنا تدخل انت ان شاء الله تعالى في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسن اي احياها - 00:34:51
بعد ان كانت تموت وانت لاحظ هذا الامر. اذا ذهبت الى آآ مكة شرفها الله تسعى بين الصفا والمروة انظر الى الناس. من يطبق هذه السنة يمكن وحدة كان او اثنين ثلاثة معاك نتكلم عن مئات من الناس حولك ولا تجد احدا منهم يطبق هذه السنة - 00:35:05
ستكون متميزا بتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلنحرص عليها ان شاء الله تعالى. نعم قال رحمه الله زيارة المسجد النبوي وتسن زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:25
واذا زاره يسن له ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه وعلى صاحبيه. نعم. زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

سنة سواء في مع العمرة مع الحج لوحدها - 00:35:38
المهم زيارة المسجد النبوي السنة. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا يسن للمسلم ان يزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا زرت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سن لك بعد ان تصلي - 00:35:54
تحية المسجد تذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم عليه وتسلم على صاحبيه ثم بعد ذلك عش حياتك. يعني تصلي صلاة الفريضة تسبح تهلل تدعو تقرأ القرآن بكيفك. لكن تبدأ بتحية المسجد - 00:36:15
ثم بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. نعم قال ويسلم عليه وعلى صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم بالف صلاة وبالمسجد الحرام بمئة الف وفي المسجد الاقصى بخمسمائة صلاة. نعم. ثبت ان - 00:36:33
النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما عداه من المساجد وثبت عنه انه قال صلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في المسجد النبوي بمئة صلاة - 00:36:53
فصار اذا المسجد الحرام يصلي فيه بمئة الف صلاة عن صلاتنا هنا يعني نحن الان صلينا المغرب هنا بصلاة واحدة بينما الذين صلوا المغرب في في المسجد الحرام بمئة الف - 00:37:08
والذين صلوا بالمسجد النبوي بالف صلاة بالف صلاة اما المسجد الاقصى فكل الاحاديث الواردة في فضل الصلاة فيه لا تثبت وانما الثابت فيه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:37:25
اشد الرحال اليه المطلوب. اما فضل الصلاة فيه فلم يثبت في هذا شيء. واحسن ما جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الصلاة فيه يعني المسجد الاقصى باربع مرات - 00:37:45
ولنعم المصلى هو اخرجه الحاكم وهو حسنه بعض اهل العلم منهم الالباني رحمه الله تبارك وتعالى. فعلى هذا تكون صلاة المسجد الاقصى بمئتين وخمسين صلاة مئتين وخمسين انصح الحديث لكن خمس مئة لم يثبت - 00:38:02
عن النبي صلى الله عليه وسلم اما بمئتين وخمسين واما كغيره من الصلوات ومن فضل الله تبارك وتعالى لو حسبتها مثل ما يقولون صح طيب الاصل في الصلاة انها فرضت علينا خمسين صلاة - 00:38:23
ثم ما زال الله يخفف كل ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله التخفيف حتى جعله خمس صلوات لكن قال هي خمس في العمل خمسون في الاجر فكل صلاة نصليها بعشر صلوات كاجر - 00:38:39
انت تصلي خمس صلوات وتأخذ اجر خمسين صلاة. فاذا صليت في المسجد الحرام صلاة واحدة بعشر. يعني الصلاة بكم؟ مئة الف بالحساب انتو مليون الصلاة بمليون مائة الف عشرة مئة الف في عشرة - 00:38:54
نأخذ اجر مليون صلاة تصور يوم واحد خمس ملايين صلاة يوم واحد فقط تاخذ خمس ملايين صلاة في المسجد الحرام وكان الامر بالنسبة للمسجد النبوي بالف تظرب ايضا في عشرة يعني بعشرة الاف صلاة واحدة في المسجد النبوي هنا صلاة واحدة - 00:39:17
عن عشر صلوات الحمد لله نعمة زين لكن القصد ان الانسان يحرص اذا ذهب الى مكة او الى المدينة ان يكثر من الصلاة هناك. خاصة ان بعض اهل العلم كالشوكان - 00:39:39
وغيره يرون ان هذا عام في الفريضة والنافلة حتى النافلة تضاعف ليست المضاعفة للفريضة فقط اللي هي مئة الف مو بعشرة. لا هذا بس مئة الف. النافلة تضاعف ويعني مائة الف النافلة الواحدة لكن الفريضة بمليون - 00:39:52
نسأل الله تبارك ان يتقبل منا ومنكم احسن العمل والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد هذا سائل يقول آآ حججت وآآ لم اجلس في منى خلال ليلتين الا بضع ساعات ولم يكن هناك - 00:40:12
فهل آآ علينا دم؟ والله اذا كان يعني جلسوا اكثر الليل او نصفه فليس عليهم شيء. اما اذا كان اه جلسوا اقل من نصف الليل في الليلتين جميعا فنعم دم او يلزمه دم ويكون لمكة - 00:40:31

يرسل معي احد ذاهب الى العمرة او الى الحج يوصل قيمة الدم ان شاء الله تعالى هل ينتهي الطواف بقول الله اكبر عند السلام الحجر الاسود بالشوط السابع لا ما ينتهي الشوط السابع الله اكبر لا بد ان تكمل سبعة اشواط الشوط كله. الشوط الثاني بدايته تقول الله اكبر ثم تكمل - 00:40:59

الشوط كله سبع. لكن اذا انتهيت من الشوط السابع ما تستلم الحجر استلام الحجر يكون في بداية كل شوط. وليس في نهاية الشوط. فاذا اتم سبعة اشواط لا يستلم خلاص ينصرف - 00:41:22

انتهى منه لان الاستلام يكون في بداية الشوط وليس في نهايته. اذا تاني الشوط سوف يذهب يصلي الركعتين ثم اذا تمكن رجع ولبس استلم الحجر ما تمكن يذهب يشرب من ماء زمزم ثم يذهب الى المسعى - 00:41:37

يقول او لا يشترط قول الله اكبر اه الله اكبر ليست شرطا وانما يستحب للانسان اذا طاف ان يقول الله اكبر عند استلام الحجر الاسود. احد عنده سؤال لان بعض اهل العلم يرى ان الاطباع مرتبط بالرمل. فكما ان الرمل يكون في الاشواط الثلاثة الاولى كذلك الطباع يكون في الاشواط الثلاثة الاولى - 00:41:54

ومنهم من يقول الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى والطباع في الاشواط كلها وهذا احوط. والله العالم ان شاء الله تعالى الدرس القادم لصفة الحج نمر عليها ان شاء الله كلها. اتذكر ان انت وعد - 00:42:26

اكثر لكن مو محسوبة له. يعني تعب كما قال موسى عليه الصلاة والسلام لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا هذا تعب زائد. لا لا اجر فيه. كذلك هنا اللي يطوف شوطا ثامنا لا اجر له فيه لكن تعب نفسه. لكن اذا كان متعمدا هذا وقع في البدعة - 00:42:52

اذا كان متعمدا قال الربع ما جو تأخر ربطوه في شوط زيادة ما يصير يعني اربعة اشهر. بالمسعى في بعض الناس نعم صحيح. بعض الناس اه يظن ان المسعى من الصفا الى المروة نصف شوط - 00:43:22

ومن المروة الى الصفا يعتبر شوطا واحدا. فيكون يعني طفس اربعة عشر اربعة عشر اربعة عشر اربعة عشر شوطا. وهذا خطأ وقد نقل ان احد اهل العلم سواها يعني جهلا كان يظن ان من الصفا الى المروة نصف شوط والرجعة الى يكمل الشوط - 00:43:43

حتى احد العلماء سواها جهلا فلا الصحيح انه من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط اخر. نعم نعم تقصد هذه هي خلاف تحية المسجد هل تصلى في وقت النهي؟ او لا تصلى في وقت النهي؟ على قولين لاهل العلم. اكثر اهل العلم لا تصلى تحية المسجد في وقت - 00:44:03

النهي وانما تصلى في غير اوقات النهي. هذا قول كثير من اهل العلم. وبعض اهل العلم قال صلى تحية المسجد وقت النهي وهو المذهب الشافعي رحمه الله انه تحية المسجد يسمونه ادوات الاسباب. يقول ذوات الاسباب تؤدى ولو في وقت النهي. وهذا اظهر - 00:44:40

حجز عشان تدخل المسجد ولا الروضة الروضة اي مال شعور الروضة صل في المسجد انت تيسر لك ذلك لكن اهم شي صل في المسجد النبوي نفسه نعم هذا اللي يظهر بس مو نافلة مطلقة - 00:45:04

تحية مسجد ما يصير واحد يتنفل بعد العصر المسجد النبوي يتنفذ بعد الفجر في المسجد النبوي هذا وقت نهي. ما تجوز الصلاة في هذا الوقت ولا قبيل اذان الظهر هذه اوقات النهي لا ما يصلي. لكن اذا كانت تحية يسمونها ذوات الاسباب - 00:45:29

نعم ثلاث مرات في كل شوط. في بداية كل شوط اي نعم في ولاية الصفا تدعو تذكر ثلاث مرات وتدعو مرتين وفي بداية المروة نفس الشيء في بداية الشوط وليس في نهايته - 00:45:46

نعم ايش؟ في السعي؟ لا ما ما يقال جواز لكن يقال لا يشترط ستر العورة لا يشترط يعني لو لو ظهرت العورة في السعيد لا يقال الشوط غير صحيح. انسان مطالب بستر العورة دائما. لكن ليس - 00:46:10

لصحة السعي لكن شرط لصحة الطواف عند الجمهور. نعم الوقت يحب سؤاله ولا لأ ؟ انت الامير ها مو طويل بس. تفضل مضاعفة كل شيء مضاعف ان شاء الله تعالى - 00:46:36

والله اعلم تفضل - 00:47:08